الشيطانية فروق متعددة منها ان كرامات الاوليا الله سببها
الايمان والتقوى والاحوال الشيطانية يكون سببها ما
نهى الله عنه ورسوله ويستعان بها على ما نهى الله عنه
ورسوله وقد قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما
لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
فالقول على الله بلا علم والشرك والظلم والفواحش قد
حرمها الله ورسوله فلا يكون سببا لكرامة الله ولا
يستعان بالكرامات عليها وانما كانت تحصل بالصلاة
والذكر وقراءة القران والدعا لا تحصل بما يحبه الشيطا
ن وبالامور التي فيها شرك كالاستعانة بالمخلوق فا
ذا كانت مما يستعان بها على ظلم الخلق وفعل الفواحش
فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات الرحما
نية ومن هؤلاء من اذا حضر سماع المكا والتصدية
يتنزل عليه شيطانه حتى يحمله في الهوى ويخرجه من تلك
الدار فاذا حضر رجل من اوليا الله طرد شيطانه فيسقط
كما قد جرى هذا لغير واحد ومن هؤلاء من يستغيث
بمخلوق اما حي او ميت سواء كان ذلك المخلوق مسلما
او نصرانيا او مشركا فيتصور الشيطان بصورة

ذلك

ذلك المستغاث به ويقضي بعض حاجة ذلك المستغيث
فيظن انه ذلك الشخص او هو ملك تصور على
صورته وانما هو شيطان اضله لما اشرك بالله كما
كانت الشياطين تدخل في الاصنام وتكلم المشركين
ومن هؤلاء من يتصور له الشيطان ويقول له
انا الخضر وربما اخبره ببعض الامور واعانه
على بعض مطالبه كما قد جرى ذلك لغير واحد من
المسلمين واليهود والنصارى وكثير من الكفار بارض
المشرق والمغرب وغيرهما يموت لهم الميت فياتي
الشيطان بعد موته على صورته وهم يعتقد وان
انه ذلك الميت ويقضي الديون ويرد الودايع ويفعل
اشياء تتعلق بالميت ويدخل الى زوجته ويذهب
وربما يكونوا قد احرقوا ميتهم كما يصنع كفار الهند
فيظنون انه عاش بعد موته ومنهم من يرى عرشا
في الهوى وفوقه نورا وقايلا يقول انا ربك فان كان
من اهل المعرفة علم انه شيطان فزجره واستعاذ
بالله منه فيزول لذلك ومنهم من يرى اشخاصا في
اليقظة يدعي احدهم انه نبي او صديق او شيخ من
الصالحين ويكون من الشياطين وقد جرى هذا

[Marginal notes, partly legible:] ومن هؤلاء شيخ كان بمصر [illegible] فقال اذا انا مت فلا تدع احدا يغسلني فانا [illegible] فلما مات جاء في صورته ليغوي الاحياء كما اضل الميت [illegible]